[138] علي بن أبي طالب (عليه السلام): كان اناس يأتون النبي (صلى ا عليه وآله) لا شئ لهم، فقالت الأنصار: لو نحلنا لهؤلاء القوم من كل حائط قنوا من تمر، فجرت السنة إلى اليوم (1). 68 - وفي عوارف المعارف: قال جبرئيل: ما في الأرض أهل عشيرة من أبيات إلا قلبتهم، فما وجدت أحدا أشد إنفاقا لهذا المال من رسول ا (صلى ا عليه وآله) (2). 69 - وفي الجعفريات: بإسناده عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي (عليهم السلام) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا أتاه السائل قال: لا علة، لا علة (3) الحديث. 70 - وفي عوارف المعارف: عن جابر، قال: ما سئل النبي (صلى ا عليه وآله) شيئا قط فقال: لا. قال ابن عتيبة: إذا لم يكن عنده وعده (4). 71 - وفيه: وكان (صلى ا عليه وآله) إذا أراد أن يبعث سرية بعثها أول النهار (5). 72 - وفي الكافي: بإسناده عن السكوني عن أبي عبد ا (عليه السلام): أن النبي (صلى ا عليه وآله) إذا بعث بسرية دعا لها (6). 73 - وفي قرب الإسناد: عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا وجه جيشا فأمهم أمير بعث معه من ثقاته من يتجسس له خبره (7). 74 - وفي الكافي: بإسناده عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى ا عليه وآله) كان إذا بعث أميرا له سرية أمره بتقوى ا عزوجل في خاصة نفسه، ثم في أصحابه عامة، ثم يقول: " اغز بسم ا وفي سبيل ا قاتلوا من كفر با، ولا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، ولا متبتلا في شاهق، ولا تحرقوا النخل، ولا تغرقوه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعا لأنكم لا تدرون، لعلكم تحتاجون إليه، ولا تعقروا من البهائم مما يؤكل لحمه إلا ما لابد لكم من أكله، وإذا لقيتم عدوا للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث، فإن هم

_____

(1) قرب الإسناد: 66. (2) عوارف المعارف: 239. (3) الجعفريات: 57. (4) عوارف المعارف: 239. (5) عوارف المعارف: 126. (6) الكافي 5: 29. (7) قرب الاسناد: 148.

_____